إثراء
مبادرة أرامكو

الإصدار 018

مجلة إثرائيات

الفنان: **الذكاء الاصطناعي**

الهـويَّـة

سبتمبر | أكتوبر 2022

إثراء

مبادرة أرامكو

مجلة إثرائيات الثقافية، تصدر كل شهرين عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)؛ لتلهم القلوب وتثري العقول. منصة مستوحاة من عبقِ المملكة العربية السعودية ذات الصبغة العالمية واسعة النطاق؛ لتجسّد المشهد الفنّي وثقافة الفنّ من خلال قصص جُمعت من المملكة العربية وجميع أنحاء العالم.

الفهرس

01 كلمة المحرِّر

من حكايات الهويَّة.. بقلم ريم الغزال.

02 فنُّ الغلاف

هل للذّكاء الاصطناعي هويَّة فنيَّة مميَّزة؟.. بقلم ريم الغزال.

03 لقاء خاص

الهويَّة وأثرها على الفنّ.. مقابلة مع الفنّان ضياء العزّاوي.. بقلم غدير صادق.

04 لقاء خاص

إشراقات نورانية.. للشهيرة أنيلا كويم آغا وأجدد معرض لها.

05 كاتب العمود

فنُّ الضِّيافة.. بقلم سمية بدر، الرئيسة التنفيذية لفنون التراث.

06 كاتب العمود

الهويَّة، انسدادٌ أم قابليَّة!.. بقلم عبدالله ثابت.

07 لقاء خاص

اللُّغة والهويَّة.. لقاء مع الدّكتور سليمان الذيب.. بقلم غادة المهنا أبا الخيل.

08 الفائزون في مسابقة البطاقات البريديّة

فنُّ الهويَّة.. مشاركات الفائزين في مسابقة الهويَّة.

09

لقاء خاص

الهويَّة من خلال عدسة ظافر الشّهري..
بقلم منار المطيري.

10

الفنّان الضّيف

لغةُ المشاعر بالألوان.. مقابلة مع الفنّان حكيم العاقل.

11

الفنّان الضّيف

الهويَّة النِّسويَّة.. مقابلة مع الفنّانة عالية الفارسي.

12

الفنّان الضيف

الخطُّ كفنٍّ للهويَّة.. مقابلة مع الفنّان عقيل أحمد.

13 الفنّان الضيف

تناغم الإيقاع والفن.. مقابلة مع الفنّان عبدالله بن صقر.

14 الفنّان الضيف

الهويَّة الهندسيَّة.. مقابلة مع الفنّانة ام كلثوم العلوي.. بقلم غدير الصادق.

15 الفنّان الضيف

فن الجرافيتي الرقمي.. مقابلة مع الفنّان فيصل الطيب.

16 كاتب العمود

الهويَّة الشَّكليَّة للعرب.. بقلم غادة المهنا أبا الخيل.

17

من الميدان

الهويَّة على المسرح.. بقلم رحمة ذياب.

18

قصصنا – مدينة الخبر

الخُبَر أصالةُ الجذور وآفاقُ التّنمية.. بقلم حفيدة مؤسس مدينة الخُبَر وديان محمد راشد العمور الدوسري.

الكنوز العربية

هويَّة القهوة السعودية.. مقابلة مع عبدالله بن كليب.

20

إثراء التفاصيل

الهويَّة التّاريخية.. بقلم ريم الغزال.

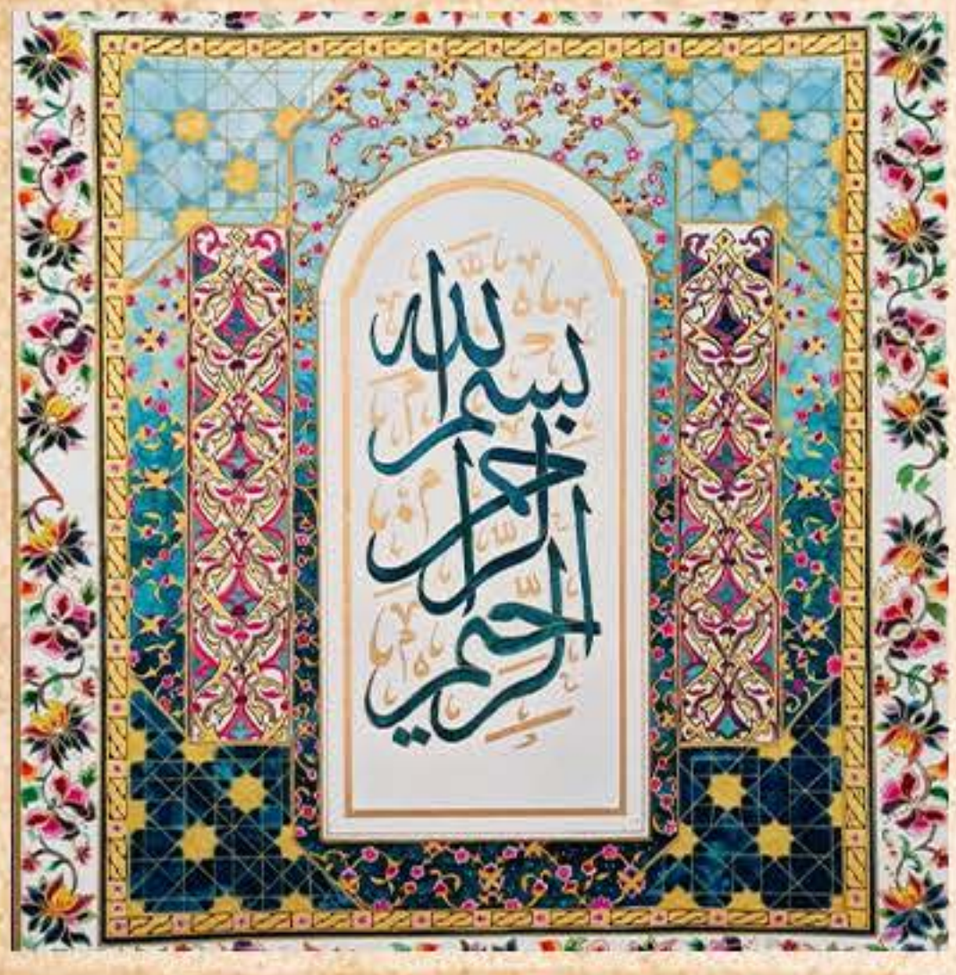

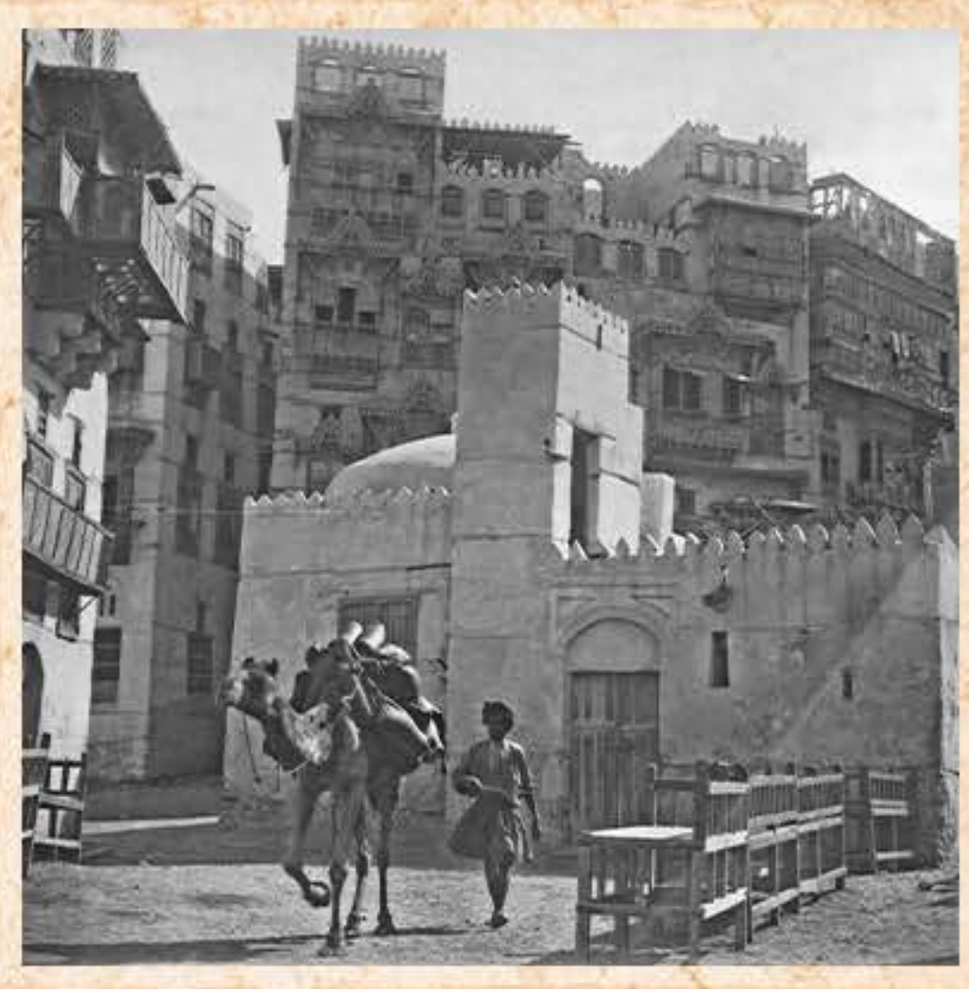

21 جسور: حوار بين الثقافات

150 عامًا من التواصل.. مقابلة مع سعادة سفيرة مملكة هولندا لدى المملكة السيدة جانيت ألبيردا.

22 جسور: حوار بين الثقافات

فنُّ الهويَّة الإسلاميَّة.. بقلم فريق تحرير بيت الفن.

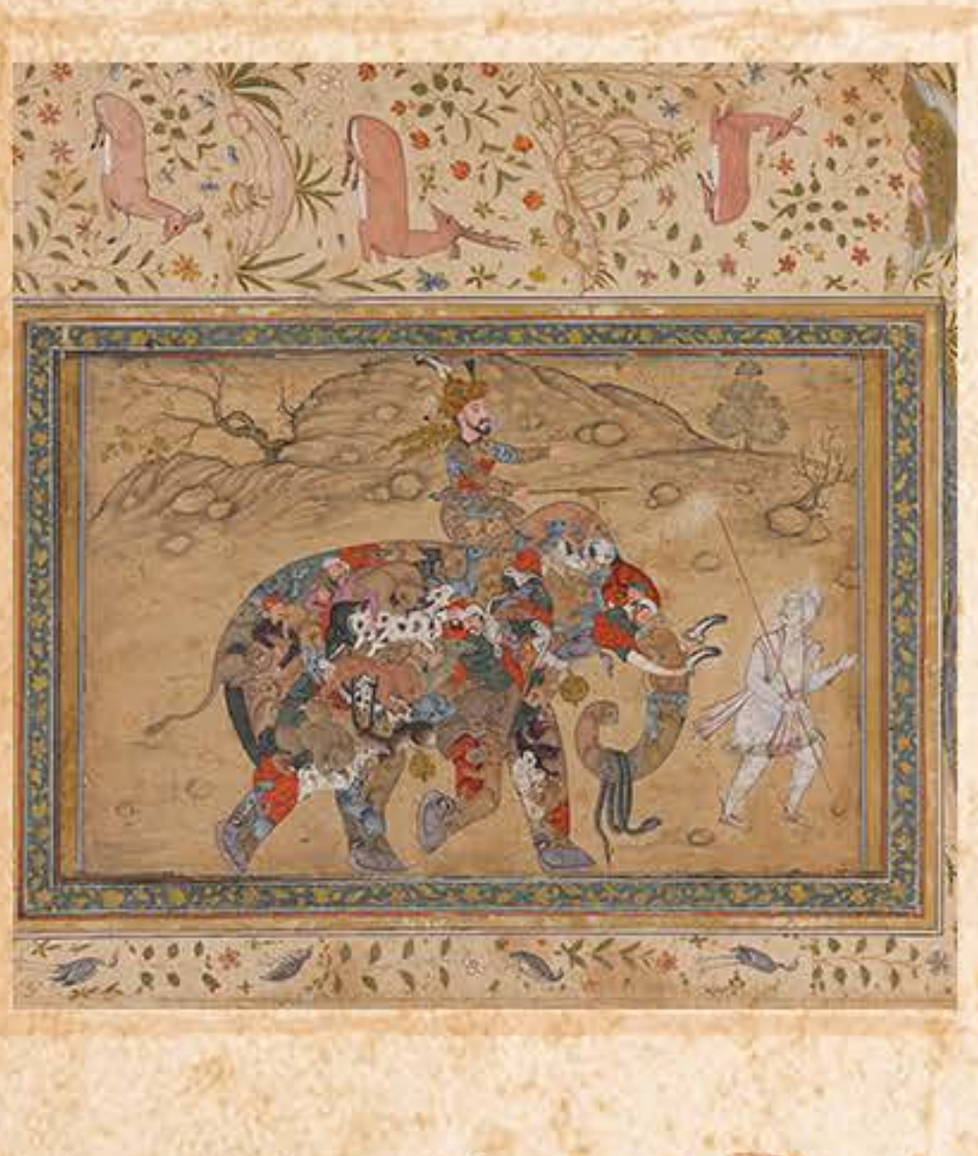

23 جسور: حوار بين الثقافات

الرِّداء الأحمر.. مقابلة مع كيرستي ماكلويد.

24 جسور: حوار بين الثقافات

مساربُ الهويَّة.. بقلم د. أولريك الخميس، المدير التنفيذي لمتحف الآغا خان.

من الخزنة

تأمُّلات في الهويَّات.. من مجموعة من مؤسسة بارجيل للفنون بقلم ريم الغزال.

من الأرشيف

الهويَّة، حسُّ الانتماء.. بقلم ريم الغزال.

لقراءة العدد
اضغط هنا

من الأرشيف

ولادةُ مجلَّة.. بقلم ريم الغزال.

فنٌّ من إبداع الذّكاء الاصطناعي بمشاركة ريم الغزال.

كلمة المحرر

من حكايات الهُوِيَّة..
بقلم ريم الغزال

”من أكون أنا إذن، أخبروني أولاً، فإن أحببت أن أكون ذلك الشخص فسوف أصعد، وإن لم أحب فسأبقى هنا بالأسفل حتى أصير شخصًا آخر...“

للمؤلف والشاعر الإنجليزي لويس كارول، الذي اشتهر بكتابيه للأطفال: ”مغامرات أليس في بلاد العجائب (1865)، وأليس في بلاد المرآة (1871)“.

لطالما أرهق هذا السؤال فكر البشرية، **(من أنا؟)** إنه سؤال البحث عن الذّات.

تختلف إجاباتنا في ظلّ ظروف متفاوتة، سواء كانت من الناحية الجنسية، العرقية، الدينية، الجنس، الوظائف الحالية أو السّابقة، الهِوايات والنّشاطات البدنيّة، اللّغات المُتحدَّث بها، جوازات السّفر المحمولة، العائلة أو الحالة الاجتماعيّة، بيئة المرءِ سواء كان في المدينة أو ريفها، في القرية أو قرب البحر، بين السهول أو الجبال... إلخ، كذلك أنماطُ الحياة المتَّبعة، كأن تكون نباتيًا أو من محِبّي تربية الحيوانات الأليفة.

إنَّه بحرٌ عميقٌ من الإجابات المحتملة، وقد تتغيَّر الأمواج بناءً على المواسم والرِّياح المُثارة، مما يؤدي إلى ظهور أصدافٍ متنوعة من الاحتمالات.

في عددنا الثامن عشر والمميَّز ببصمتهِ من إثرائيات، نستكشف فنيًّا وفلسفيًا موضوع "الهويَّة". بدءًا من الغلاف الذي يُعتقد أنه الأول في المملكة العربية السعودية وربما في المنطقة، المُقدم عبر الذَّكاء الاصطناعي (AI)، حيث جسَّد عناصر الفنِّ المتمثِّلة في "الهويَّة".

تأمَّلوا مليًا هذه البصمات الفنيّة، لربما ستجدون منها ما يتآلف مع فكرتكم عن الهويَّة.

إلى جانب الذكاء الاصطناعي، نستعرض أعمالاً متألقة لشخصيات أسطورية "بشرية"، مثل: **ضياء العزاوي**، **أنيلا قيوم آغا**، و**حكيم العقل**، و **عالية الفارسي**، وغيرهم الكثير.

كذلك ندعوكم لقراءة كلمات **سفيرة مملكة هولندا (جانيت ألبيردا)**، وتأمُّل الانعكاسات الشِّعرية في كتابات **(عبدالله ثابت)**، والإبحار عبر رؤى عالم الآثار الشَّهير **(الدكتور سليمان الذيب)**، وغيرها من القصص التي ساهمت في وضع بصمة تراثية من خلال كلمات الرائعة للدكتورة **(أولريك الخميس)**، مديرة و الرئيس التنفيذي لمتحف الآغا خان، و**(سمية بدر)**، الرّئيسة التّنفيذية لفنِّ التُّراث.

هناك العديد من الآراء، ووجهات النَّظر المتوافقة، أو ربّما غير المتوافقة في تمثيل موضوع الهويَّة للحثِّ على التّفكير الإبداعي في هذا الإصدار. من المهم كذلك بين الفينة والأخرى، أن يَعقد المرء مع نفسه جلسة استجمام ليستكشفَ قدراته التي تُنجز والقدرات العاجزة عن فعل أمر ما، وكيف أنَّ المفاهيم التي جمعناها عبر السّنين قد تؤثّر في تكوين شخصّيتنا، وتؤثّر على أسلوب حياتنا وقراراتنا ورفاهيتنا بشكلٍ عام.

هل يمكنُ لرداءٍ واحد أن يجمع النّاس معًا؟ أعتقد أن مشروع (الرِّداء الأحمر) قد حقّق ذلك بالضّبط، وأصبح مشهدًا متنوعًا للهويّات الثقافيّة المختلفة.

نرحب كذلك بأحدث تعاون بيننا ومع **بيت الفنّ**، ونشكر شركائنا في **متحف الآغا خان**، **مؤسسة بارجيل للفنون**، **وفن التراث**، **وأرشيف أرامكو**، **وأرامكو ورلد**، وجميع كتابنا من المثّقفين الفذّين على دعمهم المستمر.

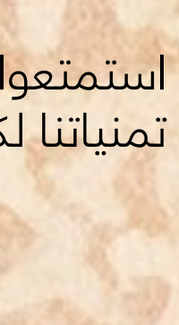

ومع هذا، ربّما تكون أفضل هديّة لقرّائنا هذه المرّة هي التّعريف بالفائزين في مسابقة إثرائيات في موسمها الثاني للبطاقات البريديّة. كلُّ لوحة منها ستقدم قصّة مميّزة تكشف عن مواهبنا الوطنيّة.

كما يسرّنا ويشرّفنا أن ننوّه أيضًا بأن منصّة إثرائيات - والتي تم إطلاقها منذ ما يقارب خمسة أشهر – حازت مؤخرًا على تقدير الجوائز المرموقة للمنشورات الالكترونية **(Web Awards)**، وقد كُرِّمت المنصّة الرّقمية لتميّزها في الجودة والأصالة والتّصميم والمحتوى، كما أنَّ موقع مجلة إثرائيات هو أوّل موقع إلكتروني من المملكة العربية السّعودية يحصل على هذه الجائزة الخاصّة.

كل الامتنان لكم، ولحرصكم على جعلنا جزءًا من يومكم. فخورون بكم وبكل الفنانين المبدعين، ونحتفي بكم في **25 من أكتوبر** - اليوم العالمي للفنانين - تكريمًا للهوية الإبداعية والتشكيلية للفنانين، وإسهاماتهم الخالدة.

استمتعوا معنا بقصص (مخزن) القيّمة والشائقة.
تمنياتنا لكم بيوم سعيد!

المشاركة المجتمعية الإبداعية

الفائزون في فنون الهوية

بقلم فريق
تحرير إثرائيات

يشكر فريق تحرير إثرائيات المشاركين في مسابقتهم حول الفن والهوية، وتعبر عن سعادتها بتلقي إبداعاتهم، وبهجتها بلقاء كل مشارك من خلال عمله الفني.

تحتفل المجلة قريبًا بالذكرى الثالثة لتأسيسها، وإسهامها في أن تكون جسرًا للتواصل بين المبدعين وسفيرًا للفن والإبداع. وفي مسابقتها الثانية بعنوان فن الهوية.

تم اكتشاف طاقات إبداعية قدمت مجموعة من التصاميم الرائعة، كان كل منها إجابة عميقة وممتعة عن سؤال: ماذا تعني لك الهوية؟

فيما يلي نستكشف معًا المشاركات الفائزة.

الفائزون في فئة الأعمال البريدية:

باب بيت جدتي العزيزة

لينا الصيخان

وصف العمل الفني:
اخترتُ تصميمًا لباب جدّتي العزيزة (عزيزة)، لأنّه محفور بذاكرتي منذ صغري، الباب الذهبي الموجود في الجهة الخلفية من منزلها، الباب الذي كنت أقضي وقت العصر أنظر منبهرة إلى أشعة الشمس وهي تتخلّله، ملقيةً بألوان الألواح الزجاجية على الأرض.

أصبح هذا الباب رمزًا من رموز الخُبر وتحديدًا الخُبر الشمالية، وظلّ في ذاكرتي إلى يومنا هذا.

أصالة واعتزاز

عمل **ياسمين عبدالله الزهراني**

وصف العمل الفني:
يُجسد هذا العمل الفني فكرة الهوية السعودية وصلابتها رغم التقدم الثقافي التي تحقّقه المملكة، والتي تمثلها الألوان المتداخلة في العمل الفني. فعلى الرغم من التغيّرات والتطورات الهائلة، ما تزال هوية المملكة أصيلة وراسخة. إذ تمثّل الأشكال في التصميم وجه التطورات الجديدة وامتزاجها مع الهوية السعودية مع ثباتها، وكذلك الاستفادة منها كإضافة جمالية مع الهوية.

بيـن الماضـي والحاضـر

سارة قويدر

بين الماضي والحاضر، سارة قويدر، خريجة جامعة الملك فهد للبترول.

وصف العمل الفني:
قضيت بضع سنوات متجولة بين أربع دول، ولاحظت أن هوية البلد تظهر في الإحساس بالأمة ككلّ متماسك، ممثلة في الحفاظ على التقاليد والثقافة الخاصة. في المملكة العربية السعودية؛ مع وجود هويّة عامّة قويّة، رأيت أن لكل منطقة طابعها الثقافي الخاص. لها أسلوبها الموسيقي وملابسها التقليدية وأنماطها المعمارية.

في تصميم بطاقتي البريدية، ركزت على إظهار هوية المملكة من خلال رمزية الماضي والحاضر، وهذه الفكرة مستوحاة من إثرائيات. إذ تمّ دمج الفترات الزمنية بطرق مثيرة للاهتمام.
اللون الأرجواني يغمر جانبي البطاقة، حيث أن الخزامى هي الزهرة الأكثر شهرة في البلاد (وتعدّ زهرة وطنية). على جانب الأول من البطاقة أضفت مطبوعات السدو التقليدية وختم الدرعية التاريخية وختم تأسيس المملكة مع عبارة (ألهم عالمك). على الجانب الآخر من البطاقة، كتبت النشيد الوطني السعودي بالخط الكوفي، وفي الزاوية دمجت صورتين في عقدين مختلفين. لبيان غنى البنيان الحاضر، مع الاهتمام بالجمل من الماضي في آن واحد.

الهوى شرقي وقلبي يهوى (الشرقية)
ترف الدهام

وصف العمل الفني:
أهدي هذا الرسم التخطيطي للمنطقة الشرقية، أعز مكان على قلبي.

هذه هي النخلة، أم النخل "الأحساء". تحتها طائرة أرامكو التي يعود تاريخها إلى عام 1955.

وتتجه الطائرة إلى مطار طريف في المنطقة الشمالية. هنا حيث تنمية المعرفة والابتكار - إثراء.

تكريمًا لمنازل المنطقة الشرقية، في الجانب الأيسر أحد أقدم المنازل في الجانب الشمالي من مدينة الخبر، ولا سيما تلك الموجودة في الشارع الخامس. يندمج مع التصميم الأنيق لميناء العقير في محافظة الأحساء، أحد أقدم الموانئ في الخليج.

مستقبل المملكة العربية السعودية
مروج بامحرز

وصف العمل الفني:
نظرة جمالية طموحة نحو مستقبل المملكة العربية السعودية، مستوحاة من هوية اليوم الوطني السعودي ال92.

اليوم الوطني السعودي 92
يونس العبودي

وصف العمل الفني:
طابع بريدي يعبر عن اليوم الوطني السعودي، وفيه الملك عبدالعزيز على ظهر الإبل.

الفائزون في الأعمال الفنية /فئة المقالات

”عبر والدي“
مريم السالم

وصف العمل الفني:
الهوية بالنسبة لي هي الذكريات. إنها التجارب الأساسية التي تكون الشخصية. عندما أفكر في هويتي أفكر في والديّ.

هويتي هي أمي تمشط شعري قبل المدرسة، أبي يعلمني قبل امتحاني الكبير. هويتي هي أمي تقطع الفاكهة لي قبل النوم. أبي ينقلني إلى المستشفى عندما أكون مريضة. هويتي حين يصطحبني والديّ إلى سوق السمك يوم الجمعة. يطلعني أبي على أنواع مختلفة من الأسماك. تطلب مني أمي أن أنظر إلى أحجامها الملونة المختلفة. أنا من أنا بسبب والديّ

بلادُ العُربِ
الفنانة جمانة عَبدالفتاح

وصف العمل الفني:
كان مصدر إلهامي هو قصيدة شعرية وطنية للشاعر فخر البارودي قال فيها:

بلاد العرب أوطاني
من نجد إلى يمن
فلا حد يباعدنا

من الشام لبغداد
إلى مصر فتطوان
ولا دين يفرقنا

أردتُ أن أترجم هذه الكلمات الجميلة، وأن أحلق مثل خيال الشاعر متنقلة من بلد عربي إلى آخر، دون حدود أو فوارق، ودون عنصرية أو انحياز لبلد ما أو جنسية. هذه القصيدة تلامس قلبي جدًا، إذ لطالما حلمت بعالم عربي متحد مليء بالمحبة والتعاون. لذلك اخترت أن أجسّد كل دولة عربية بشخص يلبس لباس الدولة التقليدي، وخلفهم هالة كبيرة ذهبية تدل على عظم شأن العروبة. وأيضًا أضفت معالم مشهورة من معالم الدول المذكورة تذكر بها بمجرد رؤيتها.

ملأت الخلفية بالألوان السعيدة والمبهجة مستخدمة ألوان الأكريليك التي تبدو لي أكثر سطوعًا وقوة في تدرجاتها اللونية، كما أنها تحتوي على الكثير من الألوان المشتقة من ثقافات هذه الدول ولها تأثير ايجابي على من يراها.
اختياري لأوراق ذات طابع قديم ومتجعد من الورق الملون وورق الجرائد لأنها خامات كانت وما زالت موجودة ومهمّة في حياتنا كأهل اللغة العربية والثقافة المرتبطة بها، مع وضع الطوابع البريدية التي كان لها أهمّية بالغة قديمًا، وهي طوابع بعض الدول العربية. علاقتي باللوحة تشبه علاقة الكفيف بالتخيل، كيف يتخيل العالم الذي يعيش فيه والحياة من حوله. ربما يتخيل الحال مثالية أكثر من اللازم وأجمل من الواقع، ولكنّه يتمسك بهذه الصورة في ذهنه، ويُعرض عمّا يقوله الناس عن الحياة ومتاعبها. مثل حالتي بالضبط، أردتُ تصوّر العالم العربي كما جاء في قصيدة الشاعر، وكما تمنّى، وكأننا أسرة واحدة متقاربون ومتحابّون تندمج ثقافاتنا بألوانها وتعبيراتها في ثقافة واحدة بكلّ سلام وانسجام.

الزوجان العاصميان
الفنان خيرالدين خلدون

وصف العمل الفني:
هذه الرسمة هي لوحة زوجين عاصميين تقليديين، في قصبة الجزائر العاصمة، بلباس تقليدي ليلة زواجهما في جو الفرح. استوحيت من تقاليد سكان القصبة العاصمية (أقدم تراث معماري وأهمّ جزء من عاصمة الجزائر). اللوحة ترسخ أهمية الحفاظ على الهوية الجزائرية العاصمية. أشير فقط أن هذا اللباس ما زال يرتدى

إلى يومنا هذا من طرف العديد من العرسان الجزائريين. أحاول بهذه اللوحة الحفاظ على هويتي عن طريق الحفاظ على اللباس التقليدي العاصمي.

وراء هويتي أكون أنا
وفاء صالح

وصف العمل الفني:
الهوية هي ما يميزك عن غيرك. عند سماع كلمه هوية يتبادر لذهني سؤال: من أنا؟ كفنانة تشكيلية ممارسة الفن هو نوع من التفرد والحرية للتعبير عن ذاتي بدون قيود. وهويتي الفنّية تكمن في التعبير عما يدور بداخلي من مشاعر، تجارب وأحداث أشاركها في شكل عمل فني.

في الفن هناك رسالة تتخطي اللغات والثقافات والمعتقدات وحتى الزمن، فمن الطبيعي أن يعبر كل فنان عن نفسه وهويته بطريقته ونظرته الخاصة، والهوية في حد ذاتها فن، حيث أنها تختلف من شخص لأخر حتى إذا وجد تشابه في بعض الأشياء هناك دائماً شيء مميز ومختلف يميز الفرد عن الآخر.

أكريليك على ورق، 14.8 * 21 سم

مفردات هوية
المهندس عبدالله العنزي

وصف العمل الفني:
المفردات هي عناصر وأجزاء تجريدية، بمجموعها تشكّل صورة واضحة للهوية. فهويتنا كمسلمين وسعوديين لها العديد من المفردات: ألوان وأشكال وتكوين تجعل للشخص - أيّا كان مجاله - الكثير من التفاصيل التي تدعم أي عمل يقوم به.

لوحتي مفردات هوية، كل جزء منها يحتوي على مفردة تحوي على معنى عميق لهويتنا كمسلمين وسعوديين..

”بسنت“
سانيا يوسف

وصف العمل الفني:
تظهر البطاقة البريدية ألوان الربيع، ”بسنت“ اسم مهرجان للطائرات الورقية في لاهور (باكستان) يتم الاحتفال به في بداية موسم الربيع حيث يشارك حشد كبير في مسابقات طيران الطائرات الورقية.

للأسف، تم حظر هذا المهرجان في لاهور الآن، ولكن ما زلت أتذكر أيام شبابي خلال مهرجان بسنت. كانت السماء مليئة بالألوان، يتذكر العديد من الفنانين الباكستانيين ذكرياتهم ”الباسنتية“ من خلال الفن. لذلك، استثمرت الفرصة لعمل بطاقة بريدية تحت عنوان ”بسنت“.

أعمال تستحق التنويه

ريم مغرم – أرضنا الخضراء.

هيا بن مخاشن – الهوية.

نورة الاشولي -
حي الله من جانا.

إسحاق مدن - الهويات المحترقة.

أماني قشقري – بوابة مكة.

فريق التحرير

مدير قسم التواصل والتسويق:
يوسف المطيري

رئيس قسم التواصل والعلاقات العامة في إثراء:
هديل العيسى

مخرج إبداعي ورئيسة تحرير مجلة إثرائيات:
ريم الغزال

مصممة الجرافكس:
مدار ستوديو (فاطمة مجدي - إبراهيم مجدي)

التحرير والتدقيق اللغوي:
دار الصباح للترجمة والتدقيق اللغوي

كتّاب العدد المبدعين:
د. أولريك الخميس، المدير التنفيذي لمتحف الآغا خان، سميّة بدر المدير التنفيذي لـ «فنون التراث»، عبدالله ثابت، الدّكتور سليمان الذيب، فريق تحرير بيت الفن، غادة المهنا أبا الخيل، غدير صادق، عبدالله بن ناصر بن كليب، أمناء معرض الهجرة، الدكتور إدريس تريفاثان والدكتور كميل محمد المصلي،رحمة ذياب، منار المطيري.وديان محمد راشد العمور الدوسري.

وجزيل الشكر والتقدير لكل من:
المصورة بيان الصادق.
ورئيس محتوى إثراء إيمان الجهني.

شكر خاص لكل من ساهم في المشاركة بمجلة «إثرائيات»:

AGA KHAN MUSEUM

بارجيل
مؤسسة للفنون
BARJEEL
ART FOUNDATION

فنون التراث
ART OF HERITAGE

sekka.

متحف الفن الخليجي
KHALEEJI ART MUSEUM

عن إثراء

يعد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" أحد أهم مبادرات أرامكو السعودية الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية الإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، حيث تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أفضل 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، كما صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة، وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنّون والثقافة على المستويين المحلي والعالمي، إلى جانب دوره في تعزيز روافد الفكر المتنوّعة.

يضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، ومعرض الطاقة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
www.ithra.com

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي